

فزوجها ابوها على مائة ناقة ورعاتها . وحملها (مدرک) فلم تلبث عنده الا قليلاً حتى صيغهم فوارس من بني مالك بن كنانة فاقتتلوا ساعة . ثم ان زوجها وبني عامر انكشفوا فسيبوها فبين سبوا . فينأ شي تسير بكت فقالوا ما يبكيك . اُعلى فراق زوجك . قالت قبّحه الله . قالوا لقد كان جميلاً : قالت قبّح الله جمالاً لا نفع معه . انما على عصياني اخي وقولها : ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل . واخبرتهم كيف خطبوها . فقال لها رجل منهم يكنى ابانواس شاب اسود افوه مضطرب الخلق . اترضين بي على ان امنعك من ذئاب العرب . فقالت لاصحابه اكدلك هو . قالو نعم انه مع ما ترين ليمنع الحليّة ولتقيه القبيلة قالت هذا اجمل جمال واكمل كمال قد رضيت به فزوجوها منه والمثل بضرب لذي المنظر لا خير عنده لها بقية

المرأة

في نظر فيلسوف سياسي

الدكتور براجا رئيس الجمهورية البرتغالية فيلسوف اجتماعي من اكبر الفلاسفة : قصده احد علماء الانكليز ليحادثه وينقل حديثه فسافر الى لسبون وافتتح الحديث بسؤال وجهه الى الدكتور قائلاً ما هي اراؤكم من جهة تحرير المرأة ومركزها السياسي في المستقبل

فقال الدكتور : المرأة صديقة الرجل اما الرجل فعُدو للمرأة . العالم يستهجن تطلع النساء الى المراكز السياسية ولكن تأكد انه سيكون للنساء مركز عجيب

من الوجهة السياسية . نعم ان رجال السياسة لا يفهمون ذلك . ان قوة الرجال تهزأ
بتداخل النساء لضعفهن ولكن المرأة في نظري أنا مساوية للرجل واذا رأيت من النساء
نقهرآ وعدم ثبات في حياتهن العمومية فذلك لاشيء الا لانهن لم يتعودنها
سينال النساء حقوقهن المدنية ويساوين الرجال ومع ذلك لا اعلم دعوة
الرجال في حرمان النساء من مشاركتهم . ان المرأة في نظري أرقى من الرجل
في احوال كثيرة . انها اقدر منه في كثير من الشؤون العمومية
وزد على ذلك انه يستحيل ان المرأة تنقلب وحشاً ضارياً في اوقات هياجها
كما يفعل الرجل (يقصد الثورات)

سأله المحدث قال افرض ان النساء حصلن على مركزهن العمومي ويساوين
الرجال وكان لهن القوة الكافية فهل تفتكر ان المرأة لتسلح وتدمج في سلك
الجيوش الحربية

فاجاب الرئيس وقال " ولم لا — يستحيل ان المرأة لتأخر عند ما تعرف
ان الواجب بدعوها ولكن لن تكون وحشية

قال المحدث لكن القوانين الاساسية (الدستور) لا تسمح للمرأة بالجهاد
السياسي فاجاب الدكتور : وهل يمنع الدستور المرأة لما تحصل على حق التصويت
في المجالس النيابية . ومع ذلك فاقول يجب ان لا تعجل المرأة في طلب حق
التصويت ولا يجب ان يمنح الا لمن حصلت على دبلوم علوم



يحتاج الشرق الى المرأة المتهذبة المتعلمة لتصلح رفيقة للرجل وتكون عشرة الزوجين
متكافئة من كل وجه . وبالحق انه كان من الصعب عليّ ان اقضي في الشرق اسابيع لا
ارى فيها امرأة متعلمة متهذبة لاحادتها ولذلك تأكدت ان الحياة من غير معاشرتنا النساء
المتهذبات تعيسة ومظلمة لا تعزية فيها ولا سلوان
كرنجي